بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل اسمه مفتاحا لكل امر ذي بال وذكره المبارك نورا لما تقدم بين يديه وله فيه جمال وحمده موجبا لمزيد مواهب الانعام وملابس الافضال و
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنيل من النعما كل نوال وتمنح من الالاء كل منال واشهد ان محمدا عبده الذي هو لكل قوم هاد من الضلال ورسوله الذي اصلح به الدين الحنيفي من الزيغ والخبال صلى الله عليه وعلى آله الذين ناضلوا عن الدين كل نضال وعلى اصحابه الذين جاهدوا ابتغاء رضوان بكل نصال صلاة تهب لنا من الاحسان اكرم الخلال يوم لا بيع فيه ولا خلال وبعد فان قلم القدر اذ جرى في القدم بتاييد الله واسعاده لمن اختصه من ملوك الدنيا بتوفيقه وارشاده الهمه اكتساب السجايا الحميدة فوري في اقتباسها قدح زناده واكرمه بالمزايا الشريفة فاجناه من غراسها ثمار مراده وايقظ طرف عزمه في مكارم الاخلاق فحماه عن وسن رقاده وركض طرف فهمه في مضمار الوقايع فادرك غوامضها بجري جواده حتى يرى ان استعباده رقاب الاحرار باسد الطارف احسانه وتلاده واستيعاده في احياء سنة الهدى واماتة شيمة الظلم غاية جهده ونهاية اجتهاده انفع ذخايره التي يعتدها من عتاد لمعاده واضاف استكمالا الى ذلك احياء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصار ذلك اعظم مآربه وغاية مراده حتى تزهد عن كل لهو باطل وانكب على رمي عن قوس جد بفضل نشابه كما يزداد قوة على قوة ترهيبا لاعداء الله واعدائه وتسكينا للقلوب اوليا الله واوليائه واتاه دوام ذلك كله فاذعن له الاقيال باصحابه وانقياده وورث له اخلاق كل سجية نمها الى العليا طول نجاده وحاز رهان السبق في حلبة العلى بذي شرف من صافنات جياده مولانا من باوامره يأتمر الامراء وباعتابه تعفر جباه الحكام ولو راد يود الملوك ان لو كانوا له بعض المماليك اذ لو تو بلو ببعض عبيده

لعدوا

جامعة الرياض
المكتبة المركزية قسم المخطوطات

لعدوا بالنسبة اليهم صعاليك فخر الملوك والسلاطين نتيجة ابناء نعم الاير بابناء سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه الطاهرين من خفقت على رأسه رايات الاقبال واقرت له ملوك الافاق بالعظمة والاجلال من تعقد عليه اذا اعدت الملوك بالخناصر لانه خاتم لهم فيعد في الاول ولا في الآخر من ضربت سرادقات العز في جميع الاقطار ونشرت اعلام سلطانه لكل البقاع والامصار حاير رتبتي السيف والقلم مالك ازمة العلم والعلم خليفة الله على عباده في ارضه المنصور بملائكة الله واجناده ما طابق مسماه المبارك المسعود باسمه الشريف محمود سلمه الله تعالى وجعل سعوده اوفى سعود واقباله اشرق البدر من سائر الحدود ولا زال مويدا منصورا الى تناهي العصور والدهور ماموناو مغفورا في يوم البعث والنشور آمين يارب العالمين وان الحقير ابا احمد عبد الكريم بن ابراهيم ممن مولده القزان من بلاد البلغار وتلك البلاد جميعا صارت دار حرب ودمار مذ ماتي سنة وضعف من الاعصار وفيها من المؤمنين من اهل السنة والجماعة في مذهب ابي حنيفة سيد الاخيار من لا يحصى عدده كثرة بالتعداد والاحصار واقل من فيها من المسلمين بالتخمين غير اهل القرم وحواليها من ساكني القرى والبرار خمسة الف الف ومائتي الف رجل سوى النساء والولدان المستضعفين في ايدي الكفرة الفجار وكان الحقير من ابناء احدهم من اعيان رؤسائهم الكبار ثم ان الله ذا الفضل العظيم رب العرش الكريم من علينا بالنجاة مرة قبل هذه المرة حتى طفت اكثر البلاد والبراري والقفار من الروم والشام ومصر والحجاز والسند وخراسان وما وراء النهر وبلاد الترك وعبرت اكثر الانهر والبحار وحصلت من علوم اهل ذلك البلاد من لنا العليم الكريم من فضله العظيم لله الحمد لا فخر ولا افخار حمدا متحدثا بانعم الله ومتأسيا بيوسف عليه السلام في قوله انى حفيظ عليم لولاه لكنت متفاخرا من الفجار نسأل الله تعالى من

Copyright © King Saud University